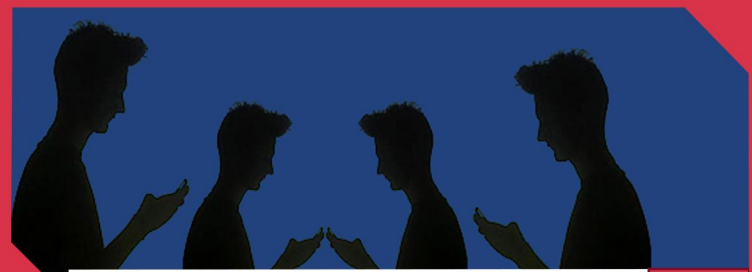


# حوران مقبرة الغزاة





11 انتقام مسمار جاد الغيث



03 إلى متى سنبقى نجلد ذاتنا صابرين علوش

12 كاريكاتير أماني العلي

02 الجنوب السوري في ميزان المصالح والتحدّي غسان الجمعة

13 الالتزام في رواية ( ابن المجرم ) للروائية ابتسام شاكوش محمد فتحي المقداد

05 ندوة حوارية عن ظاهرة اختطاف وابتزاز الكوادر الطبية هبة الله بركات

18 الشهباء... أول أكاديمية رياضية في الشمال السوري هبة الله بركات

07 حقيقة دور المرأة السورية قبل حكم الأسد سلوى عبد الرحمن

20 تركيا والاستحقاق الانتخابي الأهم في تاريخها الحديث علي سنده

10 بعض أصحاب الجنسية التركية يمثلون فكر النظام السوري مصطفى باشا



/hibrpress



/Hibrpress



/hiberpress



info@hibrpress.com



+90 537 656 46 75



Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

## فريق العمل

المدير العام  
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير  
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام  
علي سنده

مساعدو التحرير  
عبد الملك قرّة محمد  
سلوى عبد الرحمن

العلاقات العامة  
أحمد جعلوك  
مسؤول التنسيق والمتابعة  
غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام  
gm@hibrpress.com

العدد 239

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

ميداني من باب الضغط وجس النبض وتحديداً المحور الروسي وحلفاؤه، فالروس ومن خلفهم النظام أطلقوا حملة إعلامية عن حملتهم في الجنوب وفتحوا قنوات اتصال مع الدول المعنية بالجنوب السوري بهدف تحقيق مكاسب سياسية وميدانية بأقل الخسائر على غرار ما حصل في ريف حمص الشمالي وهو ما يسميه الروس ونظام الأسد بالانضمام للمصالحة.

لكن هذه الرغبة اصطدمت بغارات مجهولة مؤخراً رجحت أنها إسرائيلية على الحدود السورية العراقية أدت إلى مقتل عدد من ميليشيات إيران في رسالة واضحة عن عدم الرغبة بالوجود الإيراني في سورية مما دفع الإيرانيين للمشاركة مع ميليشياتهم في معركة درعا بشكل علني، في حين كانت تحاول الاقتراب من الحدود الإسرائيلية تحت ستار جيش النظام.

كما أن قاعدة حميميم رغم تهديدها المستمر بضرب المعارضة في درعا لم تتناول تطورات الجنوب السوري سوى بإعلان انضمام أحد الفصائل لمركز المصالحة وهو ما دحضه الناشطون وغرفة العمليات المركزية في محاولة منها لدعم الأسد إعلامياً، كما أنها لم تتحدث مطلقاً على غير عاداتها عن مشاركتها في هذه الحملة وهو ما يجعل عمليات الأسد و إيران عبارة عن استعراض لأن محاولة التقدم في المناطق الجنوبية المحررة دون تغطية جوية هو بمنزلة الانتحار لعناصر إيران والأسد.

كما أن التحرك الأمريكي باتجاه المعركة رغم أنه ما يزال خجولاً وغامضاً وينتظر على ما يبدو المزيد من التنازلات من الروس أضاف إلى لغة التحذير التي استعملتها الخارجية بنداً جديداً على لسان مندوبتها في مجلس الأمن (هيللي) بضرورة أخذ الروس لدورهم في الضغط على الأسد وحلفائه لمنع خرق اتفاق خفض التصعيد وإلا عليها أن تتحمل عواقب ذلك مع نظام الأسد وهو تهديد ينطوي على إمكانية الاستهداف والرد من قبل الولايات المتحدة على الميليشيات المهاجمة.

هذا وقد كشفت وكالة آكي الإيطالية عن أسلحة نوعية تلقتها المعارضة في الجنوب السوري من بينها صواريخ تاو الأمريكية من الجيل الثاني التي يصل مداها إلى 8 كيلو متر وهي قادرة على إسقاط طائرات مروحية، وهو مؤشر جديد على إعادة تفعيل دعم الموك لفصائل المعارضة التي شكلت غرفة عمليات مشتركة استعداداً للمواجهة.



## الجنوب السوري في ميزان المصالح والتحدي

بدأت ميليشيات الأسد حملتها العسكرية على درعا بالتزامن مع تصريحات أمريكية تحذر من خرق اتفاق خفض التصعيد في جنوبي غربي سورية، فيما دعت الأردن التي أغلقت حدودها مع المناطق المحررة للحفاظ على هدوء المنطقة بالتزامن مع زيارة يجريها الملك الأردني للولايات المتحدة التقى فيها كل من وزير الخارجية بومبيو والدفاع ماتييس.

إن اشتعال الجبهات الجنوبية دون تنفيذ المطالب الإقليمية والدولية له دلالات مختلفة، فمن جانب انطلاق المعركة لم تنقيد موسكو بالمطالب الإسرائيلية بخصوص الوجود الإيراني قرب حدودها، بل تناقلت وسائل الإعلام مشاركة لواء الباقر العراقي في معارك الجنوب، وأظهر فيديو تداوله نشطاء لجثة قتيل من ميليشيا حزب الله اللبناني الأمر الذي يؤكد فشل التفاهات بين الأطراف مما دعاها لمحاولة فرض واقع

## إلى متى سنبقى نجلد ذاتنا؟!

هو مصطلح اجتماعي درامي من الدرجة الأولى " وأيضا في علم النفس أطلقوا على هذا المصطلح في أحد جوانبه (بالمازوخية) وهو الشخص الذي يستمتع وهو يرى نظرة الحزن والألم في عيون الآخرين جراء تصرفهم السلبي معه مما يُعطي الشعور بالراحة والإحساس بالعزاء، ولقد أكد أيضاً الدكتور مروان أن مجتمعاتنا العربية تحتل المقدمة في جلد الذات، و رأى أن 80% من أبناء الشعوب يسعون بل يتلذذون بجلد ذواتهم لدرجة تصل أحيانا إلى اختلاق أخطاء لم تُرتكب فعليا.

الكثير من السوريين الذين يستمتعون بجلد ذاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص (الفيسبوك) وصل بعضهم إلى مراحل متقدمة من هذا الداء فبدأوا بلعن اليوم الذي جاؤوا به إلى هذه الحياة، ربما يعطي البعض الحق لهؤلاء الأشخاص بقول ذلك لما تجرعوه من مرارة ومأساة في ظل الحرب من ظروف خاصة وويلات، لكن ما نحتاجه هنا ليس تشخيص الخلل فحسب، إنما طرح حلول لمعالجته الذي سيمد شَرِه في نهاية المطاف إلى باقي الأجيال في ظل انتشار الفيسبوك والمواقع الأخرى على نطاق واسع بين الشباب والمراهقين الذي جُل ما يحتاجوه في هذه المرحلة هو تشجيعهم ورفع معنوياتهم وإرساء بهم الأساس الصحيح لبناء شخصيتهم، ليكونوا عوناً لوطنهم ليس فرعوناً عليه.

من قال إن الكون يتواطأ مع حزننا و إن الأشياء تتوقف لأجلنا، فلا حزننا سيُغلق الأسواق، ولا أَلَمنا ستجعل بائع الخُبز يتوقف، ولا بكاءنا ونحيبنا سيترك شمس الصباح دون شروق.

نحن نحزن ونتألم وننكسر ونهشم ونبكي لوحدا ليالٍ طويلة، لكن مهما كان حولنا من كثير سنكتشف في لحظة أننا أعز صديق لأنفسنا.

وإن كان لابد من جلد الذات، فلنجلد ذواتنا لتصحيحها وتهذيبها وتشذيبها وتأديبها، فهذا نوع من أنواع التفكير العقلي النقدي البناء لسلوكيتنا اليومية، على أن نأخذ في اعتبارنا أننا كما نجلد ذاتنا لابد من أن نمدحها ونثني عليها ونكافئها باعتدال، ولنتقي الله في أنفسنا وأهلنا.



منذ فترة وأنا أتابع تعليقات وكتابات عدد كبير من السوريين بمختلف الثقافات و التوجهات على مواقع التواصل الاجتماعي المتوفرة، بالإضافة إلى أخبار الحرب في سورية ووجهات النظر المختلفة والرؤى المُتقاطعة حول الشأن السوري، فهي أصبحت مصادر إحصائية مهمة للمتابع والمُهتم في تطوير البلد وانتشاله من قوقعة الحرب، ومن الأمور التي شَدَّتني وأجبرتني على الغوص فيها لما فيها من تأثير سلبي كبير على المجتمع في ظل ضياع للقيم والمثل العليا التي أفرزتها طبيعة مرحلة الفوضى والصراع ما يسميه مستشارو علم النفس بمصطلح " جلد الذات" لماذا مجتمعاتنا بارعة في جلد الذات؟! فما إن نرى انكساراً أو هزيمة تلوح في الأفق نصبُ اللعنات على هذا وذاك، ونُحمّل المسؤولية لسعد وسعود، وكل واحد منا ينصب ميزانه ويضع هذا في النار وهذا في الجنة، حتى أصبحنا فرقا وشيعاً وقبائل شتى، وكُلنا تائهون خاسرون مخطئون خطأون، وفي النهاية لا رابح بيننا.

ما بالنا نتعصبُ ضدَّ بعضنا البعض ولا نتعصب مع بعضنا بعضاً، لماذا لا نتعلم من ابن خلدون الذي قال: "إن العصبية شرطٌ رئيس لتكوين الشعوب و الأمم" ! لماذا لا نعود إلى جذر المشكلة الذي طالما بقي موجوداً سنبقى ضعفاء؟!

جلد الذات سيستمرُ في إيذاثنا دون علاج، وسيضاعف حجم العقبات بزيادة اللوم والتعذيب للروح والجسد دون التأمل في أسباب الخطأ.

علينا أن ندرب أنفسنا على نقد الذات وليس جلدها، فالنقد شعورٌ ايجابي يُتيح لنا اكتشاف مواطن الضعف والقوة بموضوعية، نستفيد من أخطائنا، نتمكن من الوصول إلى أهدافنا من خلال التخطيط والنظرة الموضوعية، والشعور الإيجابي لنقد ذاتنا ينبع من الرغبة الحقيقية في النجاح والثقة بقدرتنا على الوصول إلى أهدافنا، وإن صح التعبير "جلد الذات" أضحى مرضاً يُخيم في البلاد ويعشش في العقول ويقف في وجه نمو وتطور مجتمعاتنا الذي وجدت حوله الكثير من التقارير الطبية، فلقد قال الاستشاري النفسي مروان المطوع: "مصطلح جلد الذات ليس له وجود في علم النفس، إنما



## كلية للعلوم التطبيقية قريباً في ريف حلب

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان: "إن تركيا تعمل على تأسيس كلية العلوم التطبيقية بريف حلب الشرقي بالتعاون بين جامعة حرّان ووقف المعارف ومجلس التعليم العالي التركي". ويأتي حديث أردوغان عن تأسيس الجامعة عقب توقيع المجلس المحلي في الباب اتفاقية مع جامعة حرّان التركية لافتتاح فرع لها. وكان المكتب التعليمي في "الباب"، أعلن عن بدء التسجيل الإلكتروني في موقع جامعة "حرّان".



## "توكلي وانطلقى" .. لتشجيع السعوديات على قيادة السيارات

انطلقت في السعودية يوم الخميس وعلى مدار ثلاثة أيام فعاليات توعوية عدة استعداداً لموعد السماح للمرأة بقيادة السيارة لمساعدتها على كسر حاجز الخوف من القيادة، وذلك تحت عنوان "توكلي وانطلقى". جاء ذلك بحسب ما أعلن مركز التواصل الحكومي التابع لوزارة الإعلام السعودية في بيان نشره في حساب بموقع التواصل الاجتماعي تويتر. وستنظم الفعاليات بإشراف مباشر من الإدارة العامة للمرور في مدن الرياض (وسط) والدمام (شرق) وجدة (غرب) وتبوك (شمال).



## واتساب يبحث تطوير "خاصية" أزعجت المستخدمين

يعكف مطورو "واتساب" على تحديث ميزة سحب الرسائل المرسلة غير المرغوب فيها حال إرسالها، في محاولة لمواكبة التطور في الخدمات المنافسة. ونقلت صحيفة "الصن" البريطانية عن مواقع مختصة في تكنولوجيا المعلومات أن واتساب سيزيد المدة المتاحة للمستخدمين لحذف الرسائل إلى أكثر من ساعة. ويخطط القائمون على واتساب لتوسيع فترة السماح من 7 دقائق إلى 68 دقيقة و16 ثانية، وهو ما يعادل 10 أضعاف الوقت المسموح به حالياً لاستدعاء الرسائل



## "الصحة العالمية": إدمان ألعاب الفيديو مساوٍ للمخدرات

صنّفت منظمة الصحة العالمية الإدمان على ألعاب الفيديو مرضاً مثل الإدمان على المخدرات والميسر، بحسب ما أعلن مسؤول فيها. وأدرجت "اضطرابات ألعاب الفيديو" في النسخة الحادية عشرة لتصنيف العالمي للأمراض. بحسب المنظمة، فإن هذا الاضطراب "يتّصل بممارسة ألعاب الفيديو أو الألعاب الرقمية بشكل يفقد معه اللاعب السيطرة، وتحتل اللعبة أولوية متزايدة لديه متفوّقة على الاهتمامات والنشاطات اليومية الأخرى، وبالتالي مواصلة اللعب بما لا يراعي التداعيات الضارة".



هبة الله بركات

## ندوة حوارية عن ظاهرة اختطاف وابتزاز الكوادر الطبية

على مدار السنوات الماضية، وفي ظل همجية قصف طائرات النظام وروسيا للمنطقة، تعرضت الكثير من المنشآت الطبية للضرر والخروج عن الخدمة إثر استهدافها عمداً، وما زالت عُرضة للخطر، حيث انتشرت في الفترة الأخيرة ظاهرة اختطاف وابتزاز الأطباء والكوادر الطبية، الأمر الذي أثر سلباً على مقومات الخدمات الصحية والطبية لجعلها عُرضة للنزاعات المتطرفة، وعدم استباب الأمن في المنطقة.

حيث أقامت وزارة الصحة في الحكومة السورية المؤقتة في 18 حزيران 2018، ندوة حوارية في مدينة معرة النعمان بريف إدلب حول ظاهرة الاختطاف والابتزاز للأطباء والكوادر الطبية خاصة والفعاليات المدنية عامة، حيث حضر الندوة ممثلون عن مديريات صحة حلب وإدلب والساحل بالإضافة إلى ممثلين عن نقابة الأطباء والصيدلة ونقابة العاملين الصحيين وممثلين عن كافة الفعاليات المعنية والمدنية إضافة إلى المنظمات الإنسانية.

وفي لقاء خاص أجرته صحيفة خبر مع نقيب الأطباء الدكتور عبد الحميد دباك، تحدث فيه عن محاور الندوة وأسبابها وإلى ما آلت إليه في نهايتها، حيث أشار الدكتور دباك إلى سوء الوضع الأمني وحالة الفوضى وانعدام الأمان الذي تشهده المنطقة الشمالية في الداخل السوري وخصوصاً في مدينة إدلب وريفها.

وتابع: "نظراً للانتهاكات المتكررة والمتزايدة بحق الكوادر الطبية وحالة الفوضى، فإننا نحمل الجهات الأمنية الموجودة في كل منطقة المسؤولية الكاملة عن انعدام الأمن والأمان سواء للمدنيين أو الأطباء وكافة فئات المجتمع". مشيراً إلى أنّ النقابات والجهات المعنية سبق لها أن ناشدت وطلبت الجهات الأمنية بحماية منشآتها وكوادرها، إلا أنها لم تلحظ أي استجابة، مؤكداً أنهم أقرّوا خلال الندوة باتخاذ قرار بتعليق العمل سواء الحالات الباردة أو المرضية، مقتصرين فقط على العمل الإسعافي، إضافة إلى بعض المطالب التي تم الإعلان عنها في بيان رسمي صدر عن المؤسسات الطبية.

موجهاً رسالة إلى الأهالي في المنطقة، مطالباً فيها بوقوفهم إلى جانبهم لتحقيق مطالبهم التي تؤمن السلامة لجميع الأهالي على اختلاف فئاتهم، مردفاً: "لم ندخر جهداً في سبيل خدمتكم للتخفيف من آلامكم ومعاناتكم، ونستميحكم عذراً لهذا القرار الذي صدر لتفاقم خطورة الوضع الأمني الذي أثر سلباً على قدراتنا وأداء مهامنا بالشكل اللازم، فنحن نحتاج إلى الاستقرار والقدرة على التنقل الآمن."

وعقب الندوة قامت المؤسسات الطبية بإصدار بيان مشترك وقعت عليه كل من نقابة الأطباء والصيدلة وإدارات المشافي والمستوصفات في مدينة إدلب، تحث فيه على حماية الكوادر الطبية والمشافي من التهجم والاعتداءات المتكررة على منشآتها وأطبائها، معبرة عن سخطها حيال موقف الجهات الأمنية المسؤولة، لعدم اتخاذها التدابير اللازمة لوقف الاعتداءات المتكررة وظواهر الانفلات الأمني.

حيث تضمن البيان توقيف العمل الإسعافي والحالات الباردة في مشافي إدلب لمدة ثلاثة أيام ابتداءً من 23/06/2018 لغاية 25/06/2018 والمدة قابلة للتجديد، بحال لم تتحمل الجهات الأمنية مسؤولياتها بوقف الانتهاكات والاعتداءات المتزايدة بحق الكوادر الطبية.

كما وطالب البيان بالإفراج الفوري عن كامل الكوادر الطبية المعتقلة، وكشف اللثام عن وجوه العناصر الأمنية في حواجز المدينة، وإلزامهم بلباس موحد وبطاقات تعريفية وعدم توقيف أي شخص من الكوادر الطبية إلا بكتاب رسمي عن طريق النقابة المختصة، إضافة إلى مطالبتها بحق حماية الكوادر أنفسهم بالدفاع وحمل السلاح، وأكدت المؤسسات الطبية بخطوات تصعيدية قد تؤدي لإيقاف خدماتها في كامل الشمال السوري في حال عدم الاستجابة لهذه المطالب.

البيان الذي تم الاتفاق عليه خلال الندوة والذي تضمن مطالب المؤسسات الحكومية

### بيان صادر عن الأطباء والصيدلة العاملين في مدينة ادلب

بسبب الانتهاكات المتزايدة التي تتعرض لها الكوادر الطبية في مدينة ادلب وحالة القوض والعدام الامن والمساكن الملهجية الى الخلاء المنطقة من الكوادر الطبية وعدم تغل الجاهات الامنية في المنطقة التدابير اللازمة للحد من هذه الانتهاكات رغم الممانعات المتكررة لحماية ما تبقى من الكوادر الطبية رغم ندرتها مما تعانيه من ويلات الحرب وصعوبات العمل واستهداف المشافي.

علما ان هذه الانتهاكات قد تكررت مع د. محمود المطلق ود. بدر وني. سحر عبد العال والصيدلاني لجنات سلات والصيدلاني احمد حج يوسف وايضا مشفى الدانا الجراحي وغيرها الهجوم المسلح والاعتقال الذي تعرض له الدكتور مازن دنان.

والعديد من الاخوة المدنيين ولا يمر يوم الا وجثة مجهولة على اطراف الطرقات والكثير من حوانث الخطف والابتزاز.

فالنا سنقوم بتعليق العمل الاسعافي والبارد في مشافي مدينة ادلب لمدة ثلاث ايام اعتبارا من تاريخ الخميس 2018/6/23 وحتى السبت

2018/6/25 قابلة للتتمديد في حال عدم قيام الجهات الامنية بتحمل مسؤوليتها واتخاذ التدابير اللازمة للحد من هذه الانتهاكات كما اننا نطالب بما يلي:

- 1- الافراج الفوري عن كافة الكوادر الطبية المعتقلة والخص بالذكر د. مازن دنان
- 2- كشف اللثام عن وجوه العناصر الامنية المنتشرة في مدينة ادلب وحولجزها
- 3- إلزام العناصر الامنية بلباس موحد وبطاقات تعريفية موحدة
- 4- عدم توقيف أي شخص من الكوادر الطبية الا عن طريق النقابة المختصة وبموجب كتاب رسمي صادر عن القضاء
- 5- حق الدفاع عن النفس وحمل السلاح الفردي للكوادر الطبية
- 6- في حال عدم الاستجابة لمطالبنا فالنا نعلمكم باننا سنقوم بالتصعيد لابقف الخدمات الطبية في كامل الشمال السوري.

وبما اننا في المنطقة المحررة انكم تعملون التنا لم تنخر جهدا لتعمل على خدمتكم وتقديم ما تستطيعه لتخفيف من الامكم ومعاناتكم وتستطيعكم عذرا لهذا القرار.

ولكن التوتر والخوف سكن قلوبنا وحد من قدراتنا على اداء مهنتنا بالشكل اللازم والتي تحتاج الى الاستقرار والقدرة على النقل السريع والامن.

ونذك ندعوكم للتوقف جانبنا كما وقفنا جانبكم في هذه السنوات ومساعدتنا في الحصول على هذه الحقوق التي تعود علينا جميعا.

تاريخ التحرير 2018/6/19

الموقعون :

نقابة الأطباء نقابة الصيدلة مدراء مشافي ومستوصفات مدينة ادلب

سلوى عبد الرحمن

## حقيقة دور المرأة السورية قبل حكم الأسد

جارية وخانعة لا همّ لها سوى إرضاء زوجها والامتثال لأوامره، هكذا صوّر النظام السوري المرأة السورية في وسائل إعلامه وقدمها نموذجًا عن النساء السوريات في الحقبة الممتدة من عام 1900 حتى بداية حكمه في أواخر الستينيات فترة استلام حزب البعث مقاليد الحكم، فكان هو المخلص لها من ذاك الظلم.

فهل حقًا تلك العينة من النساء كنّ يمثلن شرائح نساء دمشق وسورية بأكملها؟ وإن لم يكن كذلك ما هو دورهنّ الحقيقي آنذاك؟!

بالعودة إلى المراجع التاريخية في بداية القرن العشرين حين كانت سورية تخوض صراعات اجتماعية وسياسية، نجد أن الحراك النسوي كان ينتظم في إطار ما يُعرف (بالصالونات الأدبية) التي تجمع النساء المثقفات من الأسر الكبيرة الغنية وغالبًا هنّ من الصحفيات والأديبات والمثقفات، ونذكر هنا شخصية الصحفية (ماري العجمي) الدمشقية التي أسست مجلة "العروس" أول مجلة نسائية سورية عام 1910 والرابطة الأدبية الطليعية 1922، كذلك فعلت السيدة (زهراء العابد) حرم الرئيس محمد علي العابد حين أسست صالونًا أدبيًا في منزلها.

شاركت المرأة السورية بكثافة بالتظاهرات ضد الاستعمار الفرنسي، واستطاعت تنظيم مظاهرات كبيرة قُدّرت أعدادها بالآلاف ضد القصف الفرنسي لمدينة دمشق 1925 لكن تلك الحركة النسوية خفّت صوتها بعد نفي الحركة القومية خارج سورية، وانعزلت الناشطات على أنفسهنّ وتفرغنّ للتعليم ولجمعياتهنّ الأدبية التي كانت نخبوية إلى حد كبير.

من أبرز الشخصيات النسائية التي شاركت في الحياة السياسية في تلك الآونة "ثرثيا الحافظ" صاحبة منتدى "سكينة الأدبي" في دمشق، ناضلت ضد المستعمر الفرنسي وساهمت في توعية النساء وتحريضهنّ والسعي لتحصيل حقهنّ في ممارسة الانتخابات والترشح، وكان تلك الخطوة التي شقت الطريق لكل النساء ليمارسنّ حقوقهنّ المشروعة، كما رشحت "ثرثيا" نفسها للانتخابات لكنها فشلت، واعتقلت من قبل الاستعمار.

في عام 1943 تأسست أول جمعية نسائية سورية ذات طابع سياسي وهي "جمعية نساء العرب القوميات" طالبت بالحقوق السياسية النسائية للمرأة، ثم تبعتها جمعيات أخرى كجمعية رعاية الجندي وأسره، والجمعية النسائية للخدمات الاجتماعية، ترأستها "سامية المدرّس" وجمعية مواساة لاجئي فلسطين بعد نكبة 1948.

إضافة إلى جمعيات أخرى كانت تُعنى بالأُمومة والطفولة ومحو الأمية ونشر الوعي السياسي لدى المرأة، وشكلت ثلاث جمعيات نسائية اتحادًا نسائيًا عربيًا سمي بـ "اتحاد الجمعيات النسائية" في دمشق عام 1944 ترأسته "عادلة بيهم الجزائري".

في عام 1948 حصلت المرأة السورية على حقها في الانتخاب إلا أنه كان مشروطًا في البداية بحصولها على الشهادة الابتدائية، كما اهتمت "رابطة النساء السوريات" بنشاط المرأة السياسي في العام نفسه.

توقف النشاط النسوي تقريبًا خلال سنوات الاضطراب السياسي، إثر الانقلابات العسكرية التي مرت بها سورية قبل انقلاب البعث، فمن انقلاب حسني الزعيم 1949 الذي منح المرأة لأول مرة حق الانتخاب بشرط حصولها على الابتدائية، إلى انقلاب سامي الحناوي، وانقلاب الشيشكلي، وقد حصلت المرأة السورية على أول حقوق المشاركة السياسية في هذه الفترة، إذ نالت حق المشاركة في الانتخاب عام 1949، ثم حصلت على حق الترشح عام 1953 وأزيل حينها شرط الحصول على الابتدائية لحق الانتخاب.

في عام 1954 عادت الحياة النيابية إلى سورية، لكن لم يكن للمرأة دور فعال فيها رغم مشاركتها في النضال الوطني في الشارع السوري، كمشاركتها في الاجتماعات الشعبية الحاشدة وفي حركة المقاومة الشعبية إبّان العدوان الثلاثي على مصر 1956.



في عهد الوحدة عام 1958 تم تشكيل مجلس أمة موحد ضم في عضويته 200 نائب عن الإقليم الشمالي (سورية)، كان من بينهم امرأتان هما السيدتان جيهان موصلي ووداد أزهرى.

حين حدث الانفصال عام 1961 تعطل على إثره عمل المجلس، وفي عام 1963 حصل نزاع بعد ذلك على السلطة انتهى بسيطرة البعث على مؤسسات الدولة كافة عام 1966 وضبطت الحراك الجماهيري السياسي والحريات السياسية بالقوة العسكرية، وهيمنت على مؤسسات المجتمع المدني أو ألغتها، من ضمنها الجمعيات التي يمكن أن تساهم في الدفاع عن حقوق المرأة، وضيّق على الجمعيات الخيرية النسائية وألغيت تراخيص الكثير من الصحف والمجلات، ومن ضمنها المجلات النسائية التي كانت تدعو إلى تحرر المرأة ومشاركتها في الحياة الاجتماعية والسياسية.

ويبقى السؤال: لماذا أغفل النظام السوري دور النساء الحقيقي في تلك الحقبة؟! وهل أعطاهن حقها في المشاركة السياسية والاجتماعية..؟! أسئلة نجد الإجابة عنها بمعرفة عدد المعتقلات في سجنونه، وعدد الأرامل اللواتي فقدن أزواجهن ببراميله وصواريخه، وبمشاهد النسوة القابعات تحت الخيام المهترئة يفقدن أدنى مقومات الحياة، الأمر الذي يؤكد أن النساء اللواتي يتسلمن مناصب حكومية أو وزارية أو حتى يلتحقن بالجامعات ويدرن بعض الشركات، لسنّ في الحقيقة سوى واجهة أمام العالم على أن نظام الأسد يُعطي المرأة كامل حقوقها، فتلك الأمور ليست مقياساً لتحرر المرأة وانفتاح المجتمع الفكري إنما هي حقوق مشروعة لها.





## قصة مثل

### رب رمية من غير رام

وصاحب هذه المقولة هو حكيم بن عبد يغوث المنقري، خرج بقوسه فرمى فلم يعقر شيئاً، فلما أصبح قال لقومه: ما أنتم صانعون؟ فإني قاتل اليوم نفسي إن لم أعقر مهاة (البقر البري) فقال له ابنه: يا أبتِ احملني معك، فانطلقا، فإذا هما بمهاة، فرماها حكيم فأخطأها، ثم تعرضت له أخرى فقال له ابنه: يا أبتِ ناولني القوس، فغضب حكيم وهمّ أن يضربه، فقال له ابنه: أحمد بحمدك، فإن سهمي سهمك، فناوله حكيم القوس فرماها الابن فلم يخطئ، فقال له حكيم: ربّ رمية من غير رام.

وصارت مثلاً يُضرب عندما يتفق الشيء لمن ليس من شأنه أن يصدر منه.



## هل تعلم؟

أن تشارلز آرثر كان يسمى "الرص المحبوب" لأنه يسطو على البنوك لتمزيق الرهائن العقارية فقط وتخليص الناس من ديونهم. أحبه الناس كثيراً إلى درجة أنه تم رصد مبلغ أربعة ملايين دولار لمن يبلغ عنه، لكن رفض سكان أوكلاهوما كل محاولات الإغراء من الشرطة للإبلاغ عنه، ووصلت إلى درجة أن السكان كانوا يخبئونه في منازلهم دون أي خوف من الشرطة.



## أخطاء لغوية

استعمال الفعل لَفَت بمعنى شَدَّ وجذب، فيقولون: "لفت فلان انتباه الناس"، مع أنه لا يستعمل إلا بمعنى "صرف" وأبعد، قال تعالى على لسان قوم إبراهيم - عليه السلام -: ﴿أَجِئْنَا لِتُلْقِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾



## في مثل هذا اليوم

في عام 1363م وفاة محمد بن شاعر بن أحمد وهو المؤرخ الكبيرة المعروف بابن شاعر الكتبي صاحب كتاب فوات الوفيات، وعيون التواريخ، وهو أحد الإعلاميين المؤرخين في القرن الثامن الهجري.



مصطفى باشا

## بعض أصحاب الجنسية التركية يمثلون فكر النظام السوري

كثيرًا ما نشمئز من كلام البعض في تركيا من المحسوبين على طبقة المثقفين الذين مازالوا يعيشون على عقلية وتفكير حزب البعث في سورية، ومازال شبح الرهاب الأمني والحبس السياسي ومناصرة الحزب الواحد دون سواه كما كان يحصل بسورية، هو المُسيطر عليهم وهاجسهم الذي لا يفارق تفكيرهم.

نصادف آراء كثيرة من السوريين المجنسين حول الانتخابات في تركيا التي ستجري في 24 حزيران الجاري، لكن أن يصل بهم الأمر إلى نشر ثقافة وفكر حزب البعث في تركيا فهذا لم يخطر على بال أحد مطلقًا، ولم يتوقع وخاصة من قبل شخصيات مرموقة ومحسوبة على الثورة والحرية والانفتاح السياسي، كالقضاة والمهندسين والمحامين .. إلخ، إذ إنهم يحاولون بثّ الخوف والذعر بين المجنسين حديثًا، في بلد لا يعرف التضيق السياسي ولا الأمني، لكن بحسب تربيتهم البعثية فقد حملوا على عاتقهم قضية التهريب وإرغام المجنسين على المشي بطريق واحد، وإغلاق المجال أمام الطرق الأخرى، في خطوة قد تكون عادية بالنسبة إلى ثقافتهم الديمقراطية التي لا تعرف من الحريات شيئًا مع الأسف. نحن هنا لا نهاجم حزب العدالة والتنمية، ولا ندافع عن الأحزاب الأخرى، وإن كنت من مناصري حزب العدالة والتنمية، ولم أنتم لأي حزب سياسي في تركيا حتى الآن، لكن البعض حمل على عاتقه راية الترويج والإعلان لأحزاب وشخصيات كأنه مجلة إعلانية أو قناة ترويجية.

لا تحاولوا التطرّف والانغلاق في بلدٍ يعتبر الأول عالميًا في الانفتاح والنهضة والتطور، بل اتركوا لأفكاركم حرية الطيران والتنقل والتعرف على كافة الآراء والتوجهات التي تحملها الأحزاب والشخصيات السياسية حتى وإن كان حزب العدالة والتنمية هو الأفضل بكل شيء من ناحية سياسته وخطته المستقبلية، لكن هذا لا يعني مسح وتهميش الأحزاب الأخرى ولا يمنع من الاطلاع عليها وعيش التجربة الديمقراطية التي ناضل الشعب السوري للحصول عليها، وهؤلاء المجنسون هم من نسيج الشعب السوري الذي ناضل وعانى الأمرين حتى استطاع الآن خوض انتخابات نزيهة وديمقراطية، وإن كانت خارج موطنه الأصلي، قد تُعيد الحياة له والعيش بحرية بعيدًا عن الرقابة والقيود الأمنية على رأيه السياسي والفكري.



جاد الغيث

## انتقام مسمار ..

أنا مسمار أسود لست بالطويل ولا بالقصير، اكتسبت لوني من حزني ذلك أنني كنت أتمنى أن أكون فراشة أو عصفورًا أو حتى نخلة في بستان، غير أنني وجدت نفسي في كعب حذاء لعامل فقير، أتعبتني الطرقات الموحلة التي مررت بها كثيرًا، فشوهت شكلي ومزقت قلبي، إذا كان لا بد من أكون مسمارًا فقد كنت أحلم بمسكن يليق بي، كم أتمنى أن أستقر في كعب حذاء لفنان مشهور، أو رجل سياسة، عندها فرحتي لا يمكن أن أعطيها لأحد.

مرة واحدة فقط رأيت عن قرب حذاء رجل مهم، كنت أقف على سجادة فاخرة ناعمة لونها أحمر، كان الشتاء قارسًا جمّد عروقي الحديدية، آه ما أحلى تلك اللحظات كانت قصيرة للغاية، وكنا أنا ورفاقي المسامير ننعم بدفء لا يمكن وصفه، ولكن بعد ساعة واحدة أو أكثر قليلًا وجدت نفسي في حاوية أوساخ تفوح منها روائح كريهة، كانت أسوأ بكثير من رائحة الحذاء الذي مازلت مرتبطًا به، يبدو أن الرجل المهم قد أفاض في عطائه للعامل الفقير فراودته نفسه بشراء حذاء جديد فيه مسامير فتية وقوية تقرع الأرض بنشاط وبصوت يجعل صاحب الحذاء يشعر بزهو لذيذ، أما أنا ورفاقي فقد كانت المسافات الطويلة التي مشيناها قد جعلتنا بلا رؤوس، وأنا شخصيًا لم يبق مني سوى ذلك الجزء المستقيم المحشو في قلب الكعب، مكثت أيامًا في قلب الحاوية الكريهة، وبعدها وجدت نفسي في طريقي إلى معمل الصهر، سأعود لأحيا من جديد، ولربما أصبح هذه المرة مسمارًا في حذاء رجل مهم، ولكن خوفي في أن أعود لأعيش حياتي السابقة مرة أخرى جعلني أتردد كثيرًا في أمنيّتي، تخيلت أيضًا أن الرجال المشهورين يغيرون أحذيتهم باستمرار ولربما أنسى في زاوية خزانة الأحذية وأموت اختناقًا بين الرفوف المليئة بأحذية متعددة الألوان، وربما يتبرع ذلك الرجل المشهور بحذائه لرجل فقير مرة أخرى كما حدث مع صاحبي الأول فأعود لأكرر مأساتي مرة ثانية، ولو كان الاختيار لي لتمنيت أن أكون جزءًا من مطرقة حذاء، فمن شدة الضربات التي تلقيتها على رأسي في حياتي السابقة امتلأ قلبي غيظًا وحقدًا، وحتى أعيش مرتاحًا في حياتي الجديدة المقبلة لا بد من تفريغ غضبي وحقدي الدفينين على رؤوس مسامير لا أعرفها تُدق في كعوب أكرهها.

رسم أماني العلي  
صراع الأيديولوجيات





محمد فتحي المقداد

## الالتزام في رواية (ابن المجرم) للروائية ابتسام شاكوش

الاستهلاك، ومنع أي شخص من قطع الأخشاب لتفحيمه، أو جمع الأعشاب الطبية لبيعها من أجل الإنفاق على بيوت يئس أصحابها من إيجاد وظيفة في دوائر الدولة، أو إقامة مشروع إنتاجي لا يقاسمهم أرباحه رجال الشرطة والمخابرات وشعبة الحزب ومكتب الفلاحين" ص 35

وعلى لسان (مصعب) الملقب ابن المجرم: "تأتي معلومة جديدة من أحد الرفاق فتطوح بي في الفراغ، تقودني لاكتشاف مساحة جديدة من علاقات إدارة السّعبة كانت خافية عليّ، المستخدمون هنا المسؤولون عن النظافة هم أقارب أمين السّعبة؛ جاء بهم من حقولهم وقُراهم الجبلية البعيدة؛ ليحيطوا به، وليقبصوا رواتب شهرية، يدفعون له نسبة منها طالما بقي في منصبه" ص 37

"أحاديث رجال القرية كلها تدور في فلك السياسة والمشاريع الخدمية التي تقدّمها الحكومة، وفي أبنية المدارس الجديدة التي يحضر المحافظ وأمين فرع الحزب مع حاشيتهما وحراسهما ومن شاء من أصدقائهما أن يتطفل على الوليمة لوضع حجر الأساس لها، يقيمون حفلاً لتدشينها، يرقصون ويدبكون ويلقون الخطابات الجوفاء، ثم ينصرفون إلى مطعم تمّ حجزه مسبقاً، سبقهم إليه رجال الشرطة والمخابرات لحراستهم" ص 37

\* "يتحدّث رجال قريتنا عن الأموال التي تُهدر في تلك الاحتفالات، والمصالح التي تتعطل، يتحدّثون عن الأبنية التي يُسرق حديد تسليحها، ويُسرق إسمنتها، فتدلف سقوفها منذ شتائها الأوّل، وتنهار بعض الجدران في الشتاء التالي، يبدأ مشروع ترميمها، واحتفالات لتدشين الترميم بسلسلة من الحفلات والدّبات،

تأتي قضية الالتزام لتشكل حالة إنسانية وأخلاقية عامّة شاملة لدى البشر، ربّما من يلتزم بباطل مُجانباً الحق والصواب مع الإصرار العنيد على موقفه، والأقوى والأجمل هو الانحياز للحق وأهله، وإن أغضب العالم والكون أجمع.

(ابتسام شاكوش) قاصّة وروائيّة سورية من ريف اللاذقية من قرية (الجنكيل) التابعة لمدينة (الحقة)، ولا تبعد عنها سوى خمسة كيلومترات، لها ما يقرب من عشر مجموعات قصصيّة وتسع روايات مطبوعة. الأدباء عامة كل منهم ملتزم بقضية ما، والانحياز الأعظم والأقوى منهم عندما يكون لقضايا الإنسان والمنافحة عنه ضدّ الظلم والدكتاتورية، والعمل على إعلاء قيم العدالة والعيش الكريم، واحترام الحريّات الشخصية والمساواة أمام القانون، فهذا المعنى يكون الكاتب حالة متقدّمة ارتبط فكره وإبداعه بقضايا وطنه ومواطنيه، وكثيراً ما يضحي الكاتب بوظيفته وبحياته من أجل قضية آمن بها.

(ابتسام شاكوش) وإيماناً منها بالالتزام الخط الإصلاحي في نهج فكريّ منظم لكشف الفساد الأخلاقيّ والإعلاميّ والإداريّ للنظام الدكتاتوريّ الجاثم على صدر الشعب، جاءت كتاباتها مُتروية في تسليط الضوء على العلة والداء، وفضح أساليب الحياة المقهورة، والأطر الحاكمة وكشف الخيوط المرتبطة بها كمنظومة فساد متكاملة من الألف إلى الياء..

أ - الالتزام وقضايا الفساد:

أختصر القول بنقل لبعض الفقرات من صفحات الرواية تحكي قصّة الفساد، وأعتقد أنها تشرح نفسها بنفسها، وليست بحاجة لتعليق منّي:

"أبو سعيد شرطي حراجي، مهمته حماية الغابات من

لا بداية لها ولا نهاية" ص 37

"أنصت لحديثه، وأتذكر أنّ كل هذه المنجزات التي يذكرها منخورة بالفساد حتى أعماق أعماقها، مستندًا إلى ما أراه وما أسمع من أحاديث في باص قريتنا وفي مجالسها" ص 39

"حديث الباص من الحقّة وإليها كان مقتصرًا هذه الأيام على المدير الجديد للزراعة، الذي ينظم بيع الموادّ الزراعيّة، وعن الشراكة بين هذا المدير الجديد ومدير المصرف الزراعيّ الذي أدّى إلى غلاء كلّ ما تحت أيديهما من مُبيدات حشريّة، وزيتون شتويّة وأسمدة، لا يمكن لحقول التفاح الاستغناء عنها" ص 44

"قال لنا مُدرب التربية العسكريّة في مدرستي الجديدة: إن المعسكر الذي يلي الصفّ العاشر إجباريّ، ومن يغيب عنه يرسب في صفّه، أمّا المعسكرات الأخرى من شبّية وصاعقة، وقفز مظليّ فهي اختيارية، لكن فيها مكسب حقيقيّ، إذ تُعطىكم خمسين درجة، تضاف إلى مجموعكم في الثانويّة العامّة؛ لتدخلوا أيّ فرع من فروع الجامعة ترغبون به" ص 47

"جديّ ما فتئ يكرّر على مسمعي: بأننا ندرس التاريخ مُزوّرًا" ص 49

ب - الالتزام وقضايا حقوق الإنسان:

في الأنظمة الدكتاتوريّة لا قيمة لدستور سُرع لضمان القيمة الاعتبارية للإنسان وكرامته وحرّيته الشخصيّة وحاجيّاته، فيذوب هذا الكيان في دوامة زحمة الأجهزة الأمنيّة التي تحكم البلاد بقبضتها، تحت ذرائع ومسميّات؛ لفرض سيطرتها بالقوّة والتهديد والوعيد، وزرع الخوف والرعب في القلوب والنفوس؛ فتُكمّم الأفواه، وتُصمّت الألسنة عن قول كلمة الحقّ، لما لها من مضاعفات كبيرة تهدّد استقرار حياتهم.

وقضيّة معتقلي الرأي قديمة متجدّدة في نظام شموليّ كالنظام السوريّ، فمنذ مجيئه إلى السلطة أعقاب أحداث 1963 وفيما أطلق عليه (ثورة 8 آذار)، لم تتوقّف الاعتقالات لناشطي الفعاليّات الثقافيّة والحزبيّة المناوئة للانفراد بالسلطة، وتكلّل نظام الإقصاء أوجه بعد 1970 إثر انقلاب أبيض سُمّي (الحركة التصحيحيّة)، الذي ابتدأ عداؤه للشعب فيما أطلق عليه أحداث الدستور 1971، ولم يتوقّف السير في انفراده بالسلطة عندما انطلقت حملته المسعورة في الثمانينيات من القرن الماضي وعلى مدار ثلاث سنوات من أواسط سنة 1979-1982م، وبلغت ذروة الحدث في أحداث مدينة حماة، بعد أن حدث ما حدث في حلب وجسر الشغور وسجن تدمر.

وفي رواية (ابن المجرم) أبدعت الروائيّة (ابتسام شاكوش) في تسليط الضوء على إفرازات هذه القضايا والأحداث التي صارت جزءًا لا يتجزّأ من حركة التاريخ الدوؤبة، فقضيّة المعتقلين الذين عدهم النظام أعداء له، أعلن الحرب عليهم جميعًا دون استثناء، وفتح أبواب المعتقلات وأدخل فيها الجميع تحت ظروف سيئة بعيدة عن أبسط ظروف العيش الإنسانيّ.

(ابن المجرم) لقب شاب اسمه (مصعب) ابن لأحد الضباط الذي اعتقل، ولم تفصح السلطات عن مصيره، فاعتقد أهله جازمين أن موته محقق لا محالة ضمن هجمة همجيّة من قوّات وميليشيات سرايا الدفاع على سجناء سجن تدمر. الرواية تعدّ سجلًا حافلًا توثق هذه الأحداث في عمل روائيّ شيق في سرد الأحداث وتسلسلها لتكون مادة مقروءة عندما رفعتها من المحكي الشفاهي، وستبقى الرواية علامة مميّزة في تاريخ سورية الحديث، أجادت الروائيّة ابتسام في بنائها دراميًّا بشكل لافت يحاكي العقل على ضوء الواقع.

هذه الأحداث التي مهدّت للثورة السوريّة، وعلى رأي القائل: "إنّ الرواية هي انتقام الشعوب من حُكامها"، عندما نقلت حكايات البسطاء وأحلامهم وآمالهم إلى عالم الورق والكتب.

عمّان - الأردن

15 \ 6 \ 2018



محي الدين راشد

## لا لجنة دستورية والمعتقلون في السجون ..

في ظل الحديث عن لجنة دستورية تمهد الطريق لكتابة دستور جديد يرضي أطراف النزاع على الأرض السورية ويقوض الحقوق والمطالب التي خرج لأجلها الشعب السوري يتبادر إلى أذهان هذا الشعب أسئلة كثيرة لا جواب عنها منذ سنوات، أولها مصير المعتقلين وحالهم، فقبل تشكيل لجنة دستورية صالحة لكتابة دستور سوري جديد يتوجب أولاً تهئية الساحة السورية لذلك بمحاسبة القتلة أولاً، وإعادة الحقوق إلى أصحابها ثانياً، وتبيين مصير المفقودين وإخراج المعتقلين من السجون الذين تعدى عددهم الـ 200 ألفاً بحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان، حيث تأتي حلب في المقدمة من حيث أعداد المعتقلين بنحو أربعين ألفاً تليها حمص بأكثر من خمسة وثلاثين ألفاً ثم ريف دمشق بحوالي ثلاثين ألفاً، فحماة وإدلب بأكثر من عشرين ألفاً، ومن بين المعتقلين 9000 معتقل دون سن الثامنة عشرة، وحوالي 4500 امرأة.

"أم محمد الحمصية" أمٌ لخمس أولاد اختطف النظام السوري رجال عائلتها مطلع عام 2012 أولهم زوجها أبو محمد وابنه محمد وأصهرته أبو عمر وأبو علي المنخرطين في الثورة السورية منذ اندلاعها بحمل السلاح، استطاع النظام السوري إلقاء القبض عليهم عبر عملاء وخبراء في كمين محكم أعدّه عدد كبير من رجال الأمن والمخابرات في إحدى قرى الريف الحمصي.

تقول أم محمد: "حاولت بشتى الوسائل معرفة مكان المعتقلين، ذهبت إلى أفرع الأمن إلى المخابرات الجوية والجنائية والعسكرية والسياسية، وسألت عنهم في محكمة الإرهاب والمحكمة العسكرية في دمشق لكن دون جدوى، استغلني الكثير من سماسرة النظام الذين ازداد عددهم وتطورت أساليبهم في السنوات الأخيرة، دفعت لهم مبالغ طائلة لقاء أي معلومة عن زوجي وابني وأصهرتي لكن دون فائدة، وفي السنوات الثلاث الأخيرة أصبح مجرد السؤال عنهم خطراً يهدد السائل بالاعتقال، لذلك لم أستطع أن أعرف مكان وجودهم أو جمع أي معلومات عنهم."

وعن أحوال معيشتهم تقول أم محمد: "إن تأمين مستلزمات البيت ليس بالأمر السهل خصوصاً إذا كان الأمر ملقى على عاتق امرأة لديها طفلان وابنتان لكل واحدة منهنّ طفل، لكن معونة الله لنا كانت واضحة جلية وعنايته سبحانه أحاطتنا من كل الجوانب، فولدي الكبير اليوم بلغ من العمر خمسة عشر عاماً يعمل في محل تجارة مواد غذائية وولدي الأصغر بلغ ثلاثة عشر عاماً ويعمل أجيّراً في بيع المحروقات، أعلم جيداً أنه من الواجب متابعة دراسة أطفالنا لكن وضعنا المادي لا يسمح خصوصاً بعد أن تركنا القريب والبعيد.

أما عن الجمعيات والمنظمات الإغاثية فكنت أتلقى سلة غذائية كل شهر، بعدها أصبحت كل شهرين، وحالياً لا أتلقى أي دعم من أي جهة أو منظمة سواء دعماً إغاثياً أو مادياً.

سبع سنوات مضت قاسيت فيها الأمرين، لا أدري إن كنت سأحضرهم أم لا، مات في قلبي ما يسمى بـ "الأمل" ولم أعد أفتش عن أسمائهم في جدول المطلق سراحهم من السجون، آمل من الله أن يتغمدهم برحمته إن كان قد توفاهم، وأسأله سبحانه أن يطلق سراحهم ويجمعني بهم إن كانوا على قيد الحياة."

هذه العائلة نموذج من آلاف العائلات التي تعاني من شبح الاعتقال، فأبنائها في المعتقلات إلى الآن وهم بحكم المفقودين ومثلهم الكثير، فعن أي لجنة دستورية يتكلمون؟! بل إن الأشد قسوة استمرار اختلاف المعارضة في التمثيل ضمن اللجنة!

# الطفولة المبتورة





## صحة الدقائق القتالة "تبقى" البرازيل في المونديال

حقق المنتخب البرازيلي انتصارًا صعبًا بالوقت البديل الضائع على حساب المنتخب الكوستاريكي، بنتيجة 2-0، ضمن منافسات المجموعة الخامسة من المونديال الروسي.

وسجل لاعب برشلونة فيليب كوتينيو الهدف القاتل في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، وأضاف نجم الفريق نيمار هدف "الحسم" في الدقيقة 97، بعد أن استغل تمريرة حاسمة من زميله دوغلاس كوستا أمام المرمى.

وتواجه البرازيل صربيا "العنيدة"، فيما تلاعب كوستاريكا سويسرا، في ختام المجموعة الأربعاء.



## الاتحاد المصري يعترض للفيفا بشأن مباراة روسيا

كشف رئيس الاتحاد الرياضي المصري هاني أبو ريدة، عضو مجلس الاتحاد الدولي "فيفا"، أنه في صدد مراسلة الفيفا للاعتراض على عدم استخدام تقنية المساعدة بالفيديو في التحكيم "VAR" خلال مباراة روسيا.

واعتبر أبو ريدة أنه كان يجب تطبيق التقنية، "خاصة وأن مهمتها تحقيق العدالة، لكن هذه العدالة لم تتحقق في مباراة مصر"، حسب ما ذكرت وكالة فرانس برس.



## التانغو يدخل في حسابات معقدة لضمان البقاء في المونديال

وضع المنتخب الكرواتي نظيره الأرجنتيني في موقف محرج وصعب عليه الموقف بعد اكتساحه بثلاثة أهداف نظيفة في الجولة الثالثة من الدور الأول لمونديال روسيا. وأصبحت الأرجنتين بقيادة ليونيل ميسي الذي كان الحاضر الغائب في لقاء الخميس بعد أن فوت أيضا فرصة الفوز على آيسلندا بإهداره ركلة جزاء، مهددة بانتهاء مشوارها عند الدور الأول للمرة الأولى منذ 2002.



## إحصاءات لاعبي روسيا تثير الشكوك.. والفيفا "يكتّم السر"

رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم الكشف عن عدد فحوصات المخدرات التي أجراها للاعبين المنتخب الروسي خلال المونديال، بعد البداية "التاريخية" للمستضيف.

ورغم النتائج المتواضعة في المباريات الودية، حقق المنتخب الروسي أفضل انطلاقة لبلد مضيف في تاريخ المونديال، بعد انتصاره بنتيجة 5-0 على السعودية، ثم بنتيجة 3-1 على مصر.

وقال خبير المنشطات العالمي ترافيس تايجارت: إن على الفيفا أن تقوم بأكثر من الاختبارات العادية والإجراءات الأساسية مع الروس، كي تكسب ثقة المتابعين للحدث الكبير.

سنة، وانتقاء المواهب والعمل على صقلها، والاهتمام بالخامات البدنية وتطويرها فنياً وتوظيفها في الرياضة، إضافة إلى العمل على تقوية الشخصية للطفل وتحسين السلوك التربوي.

"أحب ميسي وأشجع برشلونة والأرجنتين وأتمنى أن تحصل على كأس العالم، أشعر بالفرح عندما أمارس الرياضة في الأكاديمية، فأنا أرغب أن أصبح لاعباً مشهوراً ومؤثراً في أي فريق ألعب معه" هذا ما قاله الطفل عثمان عبد الباسط المشهور بسرعته بين زملائه.

أنشطة الأكاديمية عبارة عن ثلاث حصص تدريبية صباحية أسبوعياً مع ألعاب صغيرة ترفيهية في كل حصة، تمارين لتطوير التوافق العضلي العصبي، تمارين تطوير المهارات الفردية، مع رحلات ترفيهية بمعدل رحلة في كل شهر وإقامة مهرجان فني ومباريات كرة قدم.

الكابتن علاء الدين الأطرش "مؤسس الأكاديمية ومدرّب معتمد في الاتحاد السوري منذ عام 2002 وحاصل على عدة شهادات خبرة في مجال التدريب" يقول: "في الظروف الحالية وما نعانيه في بلدنا لم يعد هناك فسحة للأطفال واليا فعين لممارسة طفولتهم أو اللعب، عمل الأكاديمية يساعد على إيجاد فرصة أو إعطاء الوقت للأطفال لممارسة حقهم في اللعب بشكل منظم يهدف إلى تنمية المهارات الرياضية ورفع المستقبل بكوادر ولاعبين على مستوى فني متميز، ويساعد الطفل على الابتعاد عن العنف والانطوائية."

ويضيف الكابتن علاء: "تساعد الأكاديمية على تنمية روح التفاعل بين الأصدقاء والتحلي بالروح والأخلاق الرياضية وتساعد على تقوية روح الفريق والعمل الجماعي ومعرفة مفاهيم الفوز والخسارة"

وعن الصعوبات التي تواجه الأكاديمية يقول الكابتن علاء: "نحاول تطوير العمل وزيادة عدد الأطفال لكننا نعاني من عدم وجود الدعم مما يمنعنا من توفير مواصلات لاستقطاب أطفال أكثر، لكننا نطمح في العمل على مستوى أفضل واستهداف كافة المراحل العمرية من الأطفال إلى الرجال مروراً بفئة الشباب واليا فعين"

تعد الأكاديمية مشروعاً رياضياً يهدف إلى اكتشاف المواهب الرياضية وتنميتها وصقلها في قوالب منظّمة تمهيداً لاستثمارها مستقبلاً في الأندية الرياضية التي تحتاج مزيداً من الخبرات لتحسين واقع الرياضة في المناطق المحررة.



عبد الملك قرة محمد

## الشهباء.. أول أكاديمية رياضية في الشمال السوري

لقد فرض الشغف الشعبي بالرياضة داخل المناطق المحررة اهتماماً تنظيمياً جيداً على مستوى الأندية والألعاب، إذ تم تأسيس عدد كبير من الأندية تتنافس في الألعاب الرياضية وعلى رأسها كرة القدم.

ودفع هذا الواقع الرياضي الذي تحدى كل الظروف الأمنية إلى عدة محاولات جادة لتشكيل مؤسسات تعنى بالجانب الرياضي وتعمل على اكتشاف الخبرات وتنمية المهارات بهدف النهوض بالمستوى الرياضي الفني مستقبلاً.

الشهباء أول أكاديمية في الشمال السوري تهدف إلى الاهتمام بالمهارات عند الأطفال في الألعاب الرياضية بشكل عام ومهارات كرة القدم بشكل خاص.

عشقه للبرازيل دفعه للالتحاق بالأكاديمية، تميز في الأنشطة والمباريات كتميزه في المدرسة، حمل الرقم 10 وأعلن بداية الخطوات الأولى في درب الصقل المهاري والتنمية البدنية، (إنه محمد شعبان) الطفل الحلبي الموهوب فطرياً بكرة القدم، يرى في الأكاديمية فسحة مناسبة للاستمرار والتقدم نحو تحقيق هدفه.

الأكاديمية الموجودة في ملعب الشهباء "بلدة كفر عمة" تهدف إلى استقطاب أكبر عدد من الأطفال تحت سن البلوغ من عمر خمس سنوات وحتى عمر خمس عشرة

## التفاهم التركي الأمريكي على منبج

بدأ الجيشان التركي والأمريكي، تسيير دوريات شمالي مدينة منبج الخاضعة لسيطرة تنظيم "ب ي د/بي كا كا" الكردي الانفصالي.

وقال الرئيس رجب طيب أردوغان، في كلمة ألقاها أمام حشد جماهيري في ولاية صامسون: إن بلاده توصلت مع الولايات المتحدة مؤخراً بشأن إخراج عناصر التنظيمات الكردية الانفصالية من المنطقة.

من جهته قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم: "جنودنا بدؤوا من اليوم مهمتهم في منبج، حيث يعملون مع الأمريكيين من أجل تطهير تلك المنطقة من العناصر الإرهابية".

وأفادت مصادر محلية لوكالة الأناضول التركية، بأن قوات تركيا دخلت عبر حاجز "الدادات" الفاصل بين مناطق سيطرة الجيش السوري الحر شمالي شرقي حلب، ومدينة منبج.

محمد الجوادي



دخل الجيش التركي منبج موطن الشعراء النوابغ بعد أن طلبت أمريكا من تركيا أن تحمي عملاءها فيها بإخراجهم منها؛ واشترطت تركيا أن يخرجوا بغير سلاحهم؛ ومع كل انتصار فإن العرب الأثرياء يصبّرون أنفسهم بما ينتظرونه من أي انفجار يبعثر كل انتصار

فراس تقي



انفراجات متتالية في العلاقة بين تركيا وأمريكا.. بعد اتفاق منبج واشنطن تعين سفيراً لها في أنقرة وتعتزم اتمام صفقة طائرات F 35 لصالح الجيش التركي.. رائحة تمهيد الأجواء لمحاصرة إيران تفوح من تحركات الإدارة الأمريكية

العميد أحمد رحال



المناورات التركية على جبهات موسكو وواشنطن أثمرت عن توافقات باستعادة منبج و تل رفعت لأهلهم المهجرين ... ذكاء الدبلوماسية التركية والاستفادة من الخلاف الروسي الأمريكي كان نصيبه النجاح لما تخطط له أنقرة.

د. جون حنا



ميليشيات قسد ربما قتل وأُصيب منهم أكثر من 2000 عنصر من أجل السيطرة على منبج في شمال سورية ثم اليوم سيدهم الأمريكي يقوم بتسليم المدينة للجيش التركي عدوهم الأول من دون أي تكاليف هل سيفهم الكرد الآن أنهم مجرد كاسحات ألغام و مرتزقة عند الغرب الذي يغرقهم بالوعد الكاذبة لحرب الإسلام؟



الوقت وقت تركيا ووقت الحفاظ على المنجزات والمكتسبات، نعم أيها الأحرار في كل العالم إنه وقت الحرية وترجمة العشق للوطن بالأفعال، إنه وقت كل حر يتوق إلى مشاهدة الديمقراطية ومتابعة إرادة الشعب وحرية في الاختيار، إذ يخوض الشعب التركي انتخاباته الرئاسية والبرلمانية بآن معًا يوم 24 حزيران التي ستشكل منعطفًا تاريخيًا مهمًا في تاريخ الدولة الحديث، فكل حزب مشارك حدد معسكره واختار حلفاءه لأجل تركيا التي يراها، حيث ينافس في هذه الانتخابات عشرة أحزاب سياسية لدخول البرلمان سُمح فيها لأول مرة بتشكيل تحالفات بين الأحزاب، إذ نلحظ حلفين الأول تحالف الشعب الذي يضم حزب العدالة والتنمية والحركة القومية والاتحاد الكبير، والآخر تحالف الأمة الذي يضم حزب الشعب الجمهوري اليساري العلماني وهو أبرز الأحزاب المعارضة للعدالة والتنمية الذي يأخذ على عاتقه إعادة السوريين إلى وطنهم، وحزب الجيد الذي أيضا يأخذ على عاتقه إعادة السوريين، وحزب السعادة والحزب الديمقراطي، وهناك أحزاب مشاركة ليست ضمن الحلفين هي حزب الهدى الداعم لحلف الشعب، وحزب الشعوب الديمقراطي، وحزب الوطن.

وعلى صعيد المنافسة الرئاسية نلحظ ستة منافسين، فعن تحالف الشعب الرئيس الحالي رجب طيب أردوغان، أما تحالف الأمة فقد رشّح أكثر من شخصية للرئاسة، فممثل حزب الشعب محرم إينجه، وممثل الحزب الجيد ميرال أكشينار، وممثل حزب السعادة تمل كرامولا أوغلو، وأما حزب الشعوب الديمقراطي فمرشحه القابع في السجن صلاح الدين دميرطاش، وأما ممثل حزب الوطن فهو دوغو برينجيك، وتتميز هذه الانتخابات الرئاسية بنظام الجولتين، فإذا حصل المرشح على 50% على الأقل من الجولة الأولى يفوز بالانتخابات، وإذا كانت النسبة أقل من ذلك فستجري الجولة الثانية للحسم في 8 تموز المقبل يتنافس فيها أكثر مرشحين حصلا على أصوات.

إن هذه الأحزاب المنافسة لدخول البرلمان ومرشحيتها للرئاسة لهي تنوع يعكس لنا المجتمع التركي والحرية التي يعيشها وتتمناه كل الشعوب الحرة التي تنشد الحريات، فتركيا اليوم تعيش نهضة صنعها الشعب التركي بهمة تخر لها الجبال، محال أن يفرط بها ستون مليون ناخب سيقترعون لأجلها يوم 24 حزيران، وفي هذا الصدد نذكر أن هذه الانتخابات ستنتقل تركيا إلى النظام الرئاسي بعد أن وافق الشعب عليه بنسبة 86% باستفتاء نيسان 2017 وهذه نسبة لم تحصل منذ العام 1986، وأخيرًا "إن هذه الانتخابات مصيرية، فإما أن تبدد الضباب الذي يحجب طريق تركيا، وإما أن يخيم عليها ظلام دامس"

